والانفراد بالالهية منزلة عظيمة ومكانة رفيعة لا يمكن ان يكون فوقها

وانفراد والهيت منزلت عظيمه ومرتبه رفيعه است كه نيست ممكن آنكه باشد فوق آن

مرتبة وقد يخص علو المكانة بولاة الامر كالسلطان والحكام والوزراء

مرتبه وگاهي خاص كرده ميشود علو رتبت بوالیان امر مثل سلطان واحكام ووزرا

والقضاة وكل ذي منصب ويسمى ما عدا ذلك بالعلو الصفاتي كعلو العلماء

وقضات وهر صاحب منصب ونام نهاده ميشود ما سواي آن علوي صفاتي مانند علو علما

على غيرهم بسبب صفة العلم والاول في معرض الزوال بخلاف الثاني

بر غير ايشان بسبب صفت علم واول در معرض زوال است بخلاف ثاني

ثم اعلم ان نسبة العلوين المكاني والمرتبي اليه سبحانه وتعالى انما هي

پس بدانكه بدرستيكه نسبت علو مكاني ومرتبي بسوي او سبحانه تعالى جز اين نيست كه آنها

بحسب المراتب والمظاهر والاسماء والصفات واما بحسب الذات

باعتبار مراتب ومظاهر واسما وصفات است واما باعتبار ذات

فهو منزه عنهما اما تنزهه عن العلو المكاني فواضح لعدم تحيزه واما

پس او منزه است ازان هر دو اما تنزه او از علو مكاني پس واضح براي عدم اختيار مكان او

التنزه عن علو المكانة فلان كل علي بمكانة فانه متقيد بها وان

تنزه از علو مرتبت پس براي آنكه هر كه علو دارنده بمرتبت پس بدرستيكه او متقيد است بان مرتبت

علوه انما يثبت فيها من حيث هي لا غير وهو سبحانه تعالى عن ذلك

علو او جز اين نيست كه ثابت ميشود در مرتبت از حيثيت مرتبت نه غير واو سبحانه برتر است ازان

فلا اشتراك بين الحق سبحانه وتعالى وبين غيره فيما يفهمه الجمهور

پس نيست شركت ميان حق سبحانه وتعالى وميان غير او دران چيزيكه ميفهمند آنرا جمهور

من العلو ولذلك قال سبحانه وتعالى سبح اسم ربك الاعلى يعني انه متى

از علو وبراي آن فرمود سبحانه وتعالى تسبيح كن اسم رب ترا كه اعلى است يعني آن كه بدرستيكه هرگاه

اضيف العلو الى الحق بحسب معتقدهم في الحق فالحق اعلى من ذلك والسر

هرگاه كه اضافه كرده شد علو بسوي حق باعتبار معتقد ايشان در حق پس حق برتر است ازان وسر

فيه ان الحق في كل معين غير معين فكما ينتفي عنه الاشارة الحسية

دران آنست كه بدرستيكه حق بهر متعين غير متعين است پس بجهت آنكه منتفي است ازو اشارت حسيه

ينتفي عنه الاشارة العقلية متقدس عما يتوهم فيه من الاشتراك بسبب

منتفي است ازو اشارت عقليه متقدس است ازانچيكه متوهم است در واز اشتراك بسبب

المفهوم من المعية حيث اخبر انه تعالى مع كل شيء مع ان الاشياء

مفهوم از معيت در مقاميكه خبر كرد كه بدرستيكه او تعالى با هر شي است با وجود آنكه اشيا

لا تخلو عن احد العلوين فهو سبحانه مقدس عن مفهوم الجمهور من

خالي نيستند از يك دو علو پس او سبحانه مقدس است از مفهوم جمهور از

العلوين منزه عنه فعلوه حيازته الكمال المستوعب كل وصف يتنزه

دو علو منزه است ازان پس علوي او جمع كردن او است كمال را كه مستوعب باشد هر وصف را او منزه

عما لا يقتضيه ذاته من حيث احاطتها واتسام كل وصف بصفة

ازانچيكه اقتضا نمي نمايد آنرا ذات او از حيثيت احاطه خود منزه وازانچيكه اقتضا نمي نمايد آنرا

الكمال من حيث اضافة ذلك الوصف اليه فاعلم ذلك لتعرف سر العلو

كمال از حيثيت اضافه آن وصف بسوي او پس بدان آنرا هر آئينه بشناسي سر علوي

الحقيقي الذاتي اللائق اضافته الى الحق وتنزهه عن العلوين المفهومين

حقيقي ذاتي را كه لائق اضافه است بسوي حق وتنزيه او را از هر دو علو كه مفهوم اند

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)